جملك وتكريره لزيادة التاكيد وقوله تعبدا مفعول له اي لتتبعني تعبدا للجمال
الجملاء قال ابو الجراح والجمال ثوب من ثياب الجمال المهجن الذي يسير في البصرة
مال من المقابلة عين خاضع تهامة مع المضمنة معنى الشرط حرفا عليها ما الفتى
في ايمانا للتاكيد وللضمير اي شيء تجشمني فاناجاشمه تقال جشمته الشيء تكلفته
وعن ابن عمر انه كان يزيد في تلبيته لبيك وسعديك والخير بيديك والرغبة
في العمل اليك لبيك لبيك وقد سبق الكلام في سعديك في موضع وفي حديث
عروة انه كان يقول في تلبيته لبيك ربنا وحنانيك مواساة رحام اي كلما اتفق في وجه
وخير فلا يقطع من ذلك ولكن موصولا باخر قال سيبويه ومن لم يعرف من يقول سبحانك الله
وحنانيك كانه يقول سبحان الله واستر حاما وفي حديث علقمة قال للاسود يا اعور
مال لبيك قال لبى يديك اي اطيعك وانصرف يا داذنك والكون كالشيء الذي يصرفه
بيديك كيف شيت وانشد سيبويه دعوت لما نابني مسورا فلبى فلبى يدي مسور
استشهد بهذا البيت على يونس في زعمه ان لبيك ليس مثنيه لبت وانما هو لبى يرون
حتوى قلبت للفه باء عند الاضافة الى المضمر كما فعلوا في عليك والبك وعالج ابن السكيت
انه يجتمع مولى الرجل الذي له امراة وله منها ولد فالبن الذي ترضعه به هو ابن الرجل
لانه بسبب الفاحة فكل من ارضعته بهذا اللبن فهو محرم عليه وعلى آبائه وولده
من تلك المراة ومن غيرها وهذا مذهب عامة السلف والفقهاء وعن سعيد بن المسيب
وابرهيم النخعي انه لا يحرم وعن ابن عباس انه سئل عن رجل له امرأتان ارضعت احداهما
جارية والاخرى غلاما انحل للغلام ان يتزوج الجارية قال لا اللقاح واحد وعن عائشة
انه استاذن عليها ابو القعيس بعد ما حجبت فابت ان تاذن له فقال انا عمك ترضعك
امراة اخي فابت ان تاذن له حتى جاء رسول الله فذكرت ذلك له فقال ائذني عمك فليلج عليك
سئل عن الشهداء فوصفهم ثم قال ولكن الذين يتلبطون في الغرف الاعلى من الجنة
وقال صلى الله عليه في ماعز بعد ما رجم انه ليتلبط في رياض الجنة التلبط التمرغ
تقول فلان يتلبط في النعيم اي يتمرغ فيه ويتقلب والتلبط التصرع والتمرغ

تعبدا
الجمال
الجمل
عين
مهما

وحنانيك

ابن النحل

يتلبطون
يتلبط

في الارض وفي حديث ابنها كانت تصرعه اليتيم وتتلبط عليه وفي حديث
متلببا به اي متحزما به عن صدره وكانوا يفعلونه في غزو واحد فان كان راكبا
تحزم به وان كان غير راكب اتزر به كما يفعل الذوي اله قال زرة ولو بشوكة ومنه حديث عمر
قال زر بن حبيش قدمت المدينة فجئت يوم عيد فاذا انا برجل متلبب اعسر يسر
مشى مع الناس كانه راكب وهو يقول هاجروا ولا تهجروا وانتقلوا الى الرباب
ان يجذفها احدكم بالعصا ولكن ليذل لها الرسل الرماح والنهل قال ابو عبيد
كلام العرب اعسر يسر وفي الحديث ايسر وهو العامل بكلتا يديه وفي كتاب
العين رجل اعسر يسر وامراة عسراء يسرة وعن ابي زيد رجل اعسر يسر والاعسر
من العسر وهي الشمال قيل لها ذلك لانه يتعسر عليها ما يتيسر على اليمنى واما قولهم
البصري فعلى انه على القول النهجر ان يشبهه بالمهاجرين على غير صحة والخلاب
الرماح والنبل الرماح خاصة وقيل ان يقول الرماح وخذها بدل والنبل عطف على الرسل
عليكم بالتلبينة والذي نفس محمد بيده انها لتغسل بطن احدكم كما يغسل احدكم وجهه
من الوسخ وكان اذا اشتكى احد من اهله لم يزل البرمة على النار حتى ياتي على احد طرفيه
مجسا من دقيق او نخالة يقال له السبوساب بالفارسية وكانه تشبيه بالتين
قيل ياضه سمي لمرة من التلبين مصدر لبن القوم اذا سقاهم اللبن حكى الزبيدي عن العرب
لبنا هم فلبنوا اي سقيناهم اللبن فاصابهم منه شبه سكر ومنها حديث عايشة
عن النبي صلى الله عليه التلبينة مجمة لفواد المريض تذهب ببعض الحزن والموت احد طرفيه
غايتا امر العليل وبين ذلك حديث ام سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه اذا اشتكى
احدى اهله وضعنا القدر على النار فمي وجعلنا لهم لبث الخطة بالسمن حتى يكون احد
الامرين فلا يدل الا على برء او موت وفي حديث لعايشة بنت ابي بكر ان ابنها عبد الله
بن الزبير دخل عليها وهي شاكية ملكوفة فقال لها ان في الموت راحة لمثلك فقالت

متلببا

اعسر يسر

والا تهجروا

الرماح والنبل

بالتلبينة

احد طرفيه

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)